المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵙⵙⵓⵍ

المركز الوطني للتقويم
والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2016

- الموضوع -

NS04

★★

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تؤدي دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها أشياء إلى علمية علم الاجتماع ؟

الموضوع الثاني:

" يكون الإنسان أكثر حرية في ظل قوانين الدولة ."
اشرح (ي) مضمون القولة و أبرز (ي) طبيعة العلاقة بين الدولة و حرية الأفراد.

الموضوع الثالث:

" الإنسان كائن طبيعي و خاضع لقوانين الطبيعة، و هو بالتالي خاضع للضرورة. إننا لا نتحكم في تكويننا، فأفكارنا لا تصدر عن إرادتنا و إنما هي نتاج مؤثرات محدَّدة: أحس بالعطش فأرى نافورة ماء فتنتابني رغبة في الشرب، و عندما يخبرني أحدهم أن بالماء سُمًّا أمتنِع عن القيام بذلك. هل كنت حُرّا فيما قمت به من أفعال؟ إن العطش يدفعني بالضرورة إلى الشرب، غير أن دافع الخوف من الموت جرّاء السم يكون أقوى من دافع العطش فأمتنع بالضرورة، أيضا، عن الشرب. ولكن قد يتم الاعتراض علينا بالقول إن إنسانا أقل حذرا قد لا يمتنع عن الشرب على الرغم من تنبيهه إلى وجود السم بالماء. في هذه الحالة يكون دافع العطش لديه أقوى من دافع الخوف من التسمم... و لكن في كلتا الحالتين فإن التصرفين معا، و رغم تعارضهما، محكومان بالضرورة.

إن قدرة الشخص على الاختيار لا تعني أبدا أنه حر، فهو لا يملك أن يرغب أو لا يرغب، وقصارى ما يستطيعه أن يقاوم الرغبة أحيانا متى فكَّر في عواقب الفعل، و لكن هل يستطيع، دائما، التفكير في تلك العواقب؟ إن تصرفات الأشخاص لا تكون حرة، أبدا، بل هي دائما نتاج سلسلة من الضرورات المرتبطة بأمزجتهم و أفكارهم المسبقة."

حلِّل (ي) النص و ناقشه (يه).

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵙⵙⵓⵍ

المركز الوطني للتقويم
والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2016

- عناصر الإجابة -

NR04

★★

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093 /14الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقط) :

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (مسألة العلمية في علم الاجتماع)، و أن يبرز عناصر الإحراج (أو المفارقة): دراسة الظواهر الاجتماعية باعتبارها أشياء هي شرط علمية علم الاجتماع/يمكن تحقيق العلمية باللجوء إلى مناهج أخرى في دراسة الظواهر الاجتماعية؛ و أن يصوغ الإشكال المتعلق بشروط علمية علم الاجتماع. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما علم الاجتماع ؟ ما الظاهرة الاجتماعية؟ ما العلمية؟ و هل تتحقق هذه العلمية في علم الاجتماع بدراسة الظواهر باعتبارها أشياء؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و الإحراج أو المفارقة: 02 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- اختصاص علم الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية؛
- مميزات و خصائص الظاهرة الاجتماعية؛
- مسألة العلمية و الموضوعية في علم الاجتماع؛
- الموقف الوضعي في السوسيولوجيا و التعامل مع الظواهر الاجتماعية بوصفها أشياء؛
- الظواهر الاجتماعية من حيث هي مجال للتفسير؛
- نموذج العلوم التجريبية باعتباره خلفية نظرية للتصور الوضعي في علم الاجتماع؛

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- التعامل مع الظواهر الاجتماعية بوصفها أشياء قد يتعارض مع خصوصية الظواهر الاجتماعية التي تتميز بالحرية و الإرادة و الوعي...
- نموذج العلوم التجريبية لا يشكل نموذجا وحيدا للعلمية؛
- يمكن تبني مناهج خاصة أكثر ملاءمة للظواهر الاجتماعية؛
- أهمية المنهج التفهمي في دراسة الظواهر الاجتماعية؛
- العلوم الإنسانية، و ضمنها علم الاجتماع، ما تزال في بدايتها مقارنة بالعلوم الدقيقة و هذا ما يبرر الصعوبات الابستمولوجية التي تعترضها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة علمية السوسيولوجيا، و الإشارة إلى أهمية النقاش الإبستمولوجي المفتوح حول دراسة الظواهر الاجتماعية مع التأكيد على النجاح الذي حققه هذا العلم منذ تأسيسه...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة:

الفهم (4 نقطة):

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولة أن يحدد موضوعها (الدولة)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بأهمية القانون في تحقيق حرية الأفراد داخل الدولة. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة ؟ ما الحرية؟ ما القانون؟ ما غاية الدولة ؟ و كيف تتحقق حرية الأفراد من خلال القانون داخل الدولة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح(ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الدولة، الحرية، القانون و بيان العلاقات التي تربط بينها (شرطية، تلازم...)
- الدولة تنظيم سياسي تؤطره قوانين؛
- تنازل الإنسان عن حريته الطبيعية في إطار الدولة و قوانينها يكسبه حرية أوسع؛
- ضمان حرية الأفراد باعتبارها غاية أساس من غايات الدولة؛
- مراعاة قوانين الدولة هو ضامن العيش الجماعي و تعايش الحريات؛

تحليل الحجاج المفترض و القائم على تقديم شواهد من الواقع و التاريخ أو استشهادات فلسفية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم

← إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على ضرورة الدولة و أهمية قوانينها في تحقيق تعايش الحريات؛
← بيان حدود الأطروحة:
- سعي الدولة إلى ضمان بقائها مما يجعلها غاية في ذاتها؛
- الدولة بوصفها تهديدا و تقييدا لحرية الأفراد؛
- الطابع الجائر لبعض قوانين الدولة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الدولة مع حرية الأفراد، والمراهنة على أهمية الحرية المدنية و ضرورة حماية الدولة لكافة الحقوق .

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لاسبينوزا

النص:

الفهـــم:(04 نقط)

يتعين على المترشح(ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (الشخص)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالشخص بين الضرورة و الحرية. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الحرية؟ ما الضرورة؟ هل الشخص حر في أفعاله أم إنه محكوم بقوانين حتمية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح(ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن أفعال الأشخاص محكومة بسلسلة من الضرورات .. و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الشخص، الضرورة، الحرية، الإرادة، الاختيار، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تضمن، تضاد، تلازم...)
- الإنسان كائن خاضع لقوانين الطبيعة؛
- لا يمتلك الأشخاص حرية انتاج أفكارهم على اعتبار أنها مجرد نتاج لمؤثرات محددة؛
- القدرة على الاختيار ليست دليلا على أن الشخص حر...
- اعتماد آليات حجاجية في الدفاع عن الأطروحة من بينها المثال والمقارنة ...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على إمكانية تفسير الشخص من منظور الحتمية حيث يلتقي هذا الطرح الفلسفي مع بعض خطابات العلوم الإنسانية؛
- أهمية الفصل بين الحرية و القدرة على الاختيار؛

← إبراز حدود الأطروحة:
- الشخص ذات عاقلة حرة و مريدة؛
- على الرغم من الضرورات و الحتميات المحيطة بالشخص، فإنه يظل قادرا على الاختيار الحر داخل حقل الممكنات؛
- الشخص مشروع دائم التجاوز لعالم الضرورة؛
- بقدر ما يفهم الشخص الضرورات بقدر ما يتحرر منها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة الشخص بين الضرورة و الحرية مع التأكيد على أهمية النظر إلى الشخص من حيث هو ذا ت فاعلة حرة و مريدة...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم

- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

D'Holbach, Système de la nature, 1770, chap. XI, Georg Olms Verlag, 1966, p. 438-440.

ENNAJAH.MA
رفيقكم الدائم